العدد ٢١ — السنة الاولى

(المكاتبات)
باسم جريدة النادي
في القدس الشريف
صاحب الامتياز والمدير المسئول
سعيد جار الله

العنوان التلغرافي
القدس : المنادي

المنادي

(الاشتراك)
قيمة الاشتراك في البلاد العثمانية
ريال واحد
وفي البلاد الخارجية ريال ونصف
والقيمة تدفع سلفاً

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

جريدة محلية عمرانية تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

القدس الشريف الثلاثاني ١٠ رجب سنة ١٣٣٠ و ١٢ حزيران سنة ١٣٢٨ و ٢٥ حزيران سنة ١٩١٢

(×) جنسيتهم ونشاطهم

عرف الشعب الاسرائيلي بانه الشعب الكبير الذي جاهد لابقاء جنسه وصبر على الضيم في اوقات كثيرة لقيام قومه واغتنم الفرصات لجمع افراده من جميع جهات الارض وتوحيد غاياتهم

ذكرنا بماضي هذا الشعب ما نراه اليوم من اساليب افراده وجمعياته لاحياء مجده الغابر وافانينهم في اعادة عز شعبهم بتوجيه نظر البعيدين منهم الى الجد في ترويج المهاجرة الى البلاد الفلسطينية مقر مملكتهم القديمة والبلاد التي هداهم الله اليها كما هو في كتبهم المقدسة واوحى الى نبيهم موسى عليه السلام بالهجرة اليها

واننا موردون الان خطرتين مرتا بالفكر وفيها عبرة لقومنا ودلالة على مبلغ ميل الشعب الاسرائيلي الى احياء جنسه ونشاطه الذي يحاول به ذلك

خطرت الخطرة الاولى في الذهن بينا كنا راكبين في احد القطر الحديدية التي تسير بين القدس ويافا وقد كان اكثر من ثلاثة ارباع ركاب المركبة التي نركب فيها من الاسرائيليين المستعمرين وليس منهم من لا يحتمي بدولة اجنبية ويتمتع بالسير في غير بلاد دولته وكلهم يتفاهمون بلغتهم الجامعة (العبرانية) ولم يكن بينهم من لا يشاركهم في احاديثهم بتلك اللغة غير الوطنيين وشاب اسرائيلي مصري

تقاسم اولئك الاسرائيليون الحديث والشاب المصري منزو عنهم كانه ليس منهم يمتع بصره بالتطلع الى الجبال والصخور التي يطويها القطار ويلتفت في بعض اللحظات الى اخوانه وشركائه في القومية فلا يفقه ما يتراطنون وحينئذ اقترب منه احد المحدثين وخاطبه بكلمات (بالعبرانية) فهمناها نحن اكثر من المخاطب فهز لها المخاطب كتفيه ولوى راسه مشيرا بانه لم يفهم ما القي عليه . ولما ان راى المتكلم ان مخاطبه لا يفهم لغته عاد الى العربية وقال له بلهجة مختزلة من العامية = الا تعرف العبرانية . فاجاب : كلا فقال : وما تعرف من اللغات . فاجاب العربية المصرية والفرنسوية . فقال : ان هذا لغريب جدا وهل يليق بمن كان اسرائيليًا ان لا يفهم لغة دينه وقومه التي تجمعه باخوانه واصدقائه في مشارق الارض ومغاربها

ولم يقو ذلك الشاب على الجواب عند هذا فسكت مقرا بخطئه وناقما على الزمن الذي لم يهيء له تعلم لغة

قومه (الشريفة) مستحيا ممن راه من باقي الاسرائيليين الركاب . فبهذه الحادثة خطر في فكرنا انحطاط لغتنا العربية وقلة القراء والكتاب فيها وما وقر في عقول ابنائنا من الكره لها ودار على السنتهم من القول عنها انها لغة ميتة منحطة لا تستحق ان تشغل المرء السنين في تعلمها وفهم اسرارها وتمثل في خاطرنا المستقبل الباهر المنتظر للشعب الاسرائيلي

اما الخطرة الثانية فقد خطرت لنا في عين الوقت وقد كان القطار يطير بنا على وجه الارض وعينانا تطير في الارجاء الواسعة التي نمر بها وتسرح في الاراضي التي تتمثل هيئاتها فيها . فما كنا نرى في معظم طريقنا ما يبهج الخاطر او يسر الوطني غير بعض اشجار الزيتون وسنابل الحبوب التي تنبت من نفسها ولا تكلف القائم عليها غير قطف ثمرها وذر حبوبها والعيشة بالتوفير منها

ولما وصل بنا القطار الى قرية تدعى (النيعاني) واكثر اراضيها ملك لحضرة مبعوثنا عثمان بك النشاشيبي وتبينت لنا حدودها راينا في جهات تبعد عنها بضعة امتار ما اثلج صدرنا وابهج نفسنا من الترتيب في الزراعة واجادة التقسيم في زرع الفواكه والخضار والدلائل الواضحة على خبرة القائمين على الزرع هنالك ولكن فرحنا لم يدم الاريثما ملنا الى من بجانبنا من الركاب وسالناه عن اسم مالك ما نراه . فان المالك جمعية صهيونية والعمال من رجال ذلك الشعب النشيط

واننا نلام كثيرا اذا كرهنا هذا الشعب العامل ونلام اكثر اذا تمنعنا عن مقاومته ومجاراته في اعماله وسد ابواب الرزق في وجهه بمنع البيع منه والقيام بما يقوم به . فمتى يا ترى نزاحم هؤلاء المستعمرين الذين جاؤوا لينازعونا في بلادنا واخراجنا من ارضنا وموتنا في فقرنا فنضطر رجالهم الى الرجوع الى اوطانهم الاخرى : اننا نظن ان ذلك ابعد من نبتون واصعب من كل صعيب

بيع الاشياء الفاسدة

تباع في احياء اليهود خضار وفواكه ولحوم فاسدة لا يسلم آكلها من المرض وتفشي الاوبئة والامراض بين السكان ولم نر مجلس بلديتنا مهتما لها و ساعيا لمنع بيعها مرة

وفي هذا الاسبوع راينا احد اهل الغيرة يحمل قطعه من سمكة منتنة لا نبالغ اذا قلنا انه مر عليها من يوم نشلت من المياه ما يقرب من العشرة ايام من احدى (كومبنيات) اليهود ويريد دفعها الى المجلس البلدي عسى ان يهتم لمنع بيع امثال هذه السلع من السكان . واننا نكاد نيأس من صلاح هذا البلد ما دام مجلس بلديته هذه حاله وعند ما تجري امامنا امثال هذه الحوادث التي تفتت الكبد وتمزق الضمير الحي

حريق في يافا

نهار الثلاثا الماضي الساعة الوحدة صباحا ظهرت النار من بيت يدعي صاحبه (بركة) يسكن فيه احد بائعي المرطبات الشيخ معروف وظلت اكثر من الاربع ساعات فتراكض لمحل الحريق رئيس البلدية وبعض اعضائها واخذ اهل الغيرة ينقذون ما في البيت من الفراش والمواعين وغيرها ثم جاء ضابط من ضباط الجندرمة وخمسة من الافراد الجدد ففرقوا المتفرجين وجدوا في اخماد النار ولكن تاخرهم في الحضور جعل ذلك عسيرا عليهم سيما وفي البيت مخزن ملآن بالقش (التبن)

قدوم وسفر

قدم في هذا الاسبوع حضرة صادق بك رئيس محكمة جزاء قضاء حمص السابق ليحل مكان محمد افندي زعطوط في عضوية محكمة الاستئناف فترحب به ونتمنى له التوفيق

وسافر في الاسبوع الماضي حضرة محمد افندي الراغب وشقيقه محمود افندي قاصدين بلاد النمسا للاستشفاء فيا نالتهما العافية

وسافر ايضا في قطار ظهر الثلاثا السابق حضرة شكري بك الحسيني محاسب نظارة المعارف في الدور الماضي قاصدا دار السعادة بلغه الله اياها بالراحة والسلامة

ملاحظة زائر امير

جاء الى القدس في هذا الاسبوع احد امراء الهند لزياره الاماكن المقدسة فيها وتفقد اثارها وفي ثالث يوم وصوله زار حضرة صاحب العطوفة عبد الحميد باشا قومندان العسكرية ووكيل المتصرفية وحادثه في مواضيع

شتى منها انه شكا اليه ما راه من قلة النظافة في شوارع وازقة المدينة والروائح المضرة المنبعثة عنها

(المنادي) طالما نبهنا مجلس بلديتنا الى ما يلاحظه حضرة الامير فكان الكثيرون يحملون تنبيهنا محمل التشفي وقلة الاخلاص . وليس في الامر شيء من هذا بل اننا كنا ننتظر ان نسمع ما نسمعه اليوم من امثال هذا الامير ونضن بمجلسنا البلدي عن ان يلام ولا سيما ان القدس محط رحال الزائرين من الاجانب والسياح الذين يسجلون علينا ما يرونه من اثار بلادنا وهيئات شوارعنا وازقتنا ويطبعونه في الاسفار والجرائد ليقرأه ملايين الخلق ويحكموا على تمدننا وارتقائنا

الدنفيون

يقوم بالخدمات في الحرم القدسي الشريف قيمون من عائلة تسمى (الدنف) وفي عادة هؤلاء القيمين معائب وطبائع تحمر لها وجوه القدسيين كلهم وتندى جباههم عند ما يرونهم فيها

فهم قد اتخذوا القيامه على شؤون الحرم الشريف سبيلاً للتسول الشحاذة وسلب الزوار والتلبس بمظاهر الخدام والبؤساء امام الاجانب المتفرجين وغيرهم ولا تكاد ترى احدهم يقوم بخدمة مهمة دون ان يكون له من ورائها اجر ولا تكاد سيئاتهم تحصى ويكفي ان احداها عملهم في مسألة الحفريات التي باع فيها شيخهم وكبيرهم وجدانه

وفي الاسبوع الماضي كنا نسير وراء جنازة في الحرم ولما ان وضع الجثمان للصلاة واخذ المشيعون يصطفون للصلاة كنا نرى اولئك القيمين قاعدين في جهات مختلفة من المسجد كأن ما يجري حولهم لا يهمهم وقد لاحظ بعضهم ذلك منهم فاشار عليهم بالدخول في صفوف المصلين فاعتذر احدهم بانه لم يتوضأ واخر بغير ذلك وغيره بمثله .

فنحن لا نلومهم باعمالهم هذه بل نلوم رؤساءهم ومديري الاوقاف السابقين والحاضر بسكوتهم عنهم في سيئاتهم ولو كان الميت الذي رايناهم لم يابهوا له من الغرباء وممن يؤملون بنفع من ورائه او يجدون مجالا للشحاذة من اهله لما تاخروا عن التقدم في صفوف المصلين ومد اكفهم لاستدرار المتاليك وعسى ان ينتبه حضرة مدير اوقافنا الى اعمالهم فيكفي القدسيين العار الذي لصق بهم بسبب هؤلاء

الجنازة والبلدية

ومما رايناه في الطريق التى مرت بها تلك الجنازة انها لما وصلت الى سويقة علون وهي سوق الخضرة والحركة الدائمة وقد كان المشيعون يعدون بالمئات او الالوف ولا يزيد عرض الطريق على المتر او الذراع بما سدت به من صناديق الخضريين واكياس البقالين فاضطر المشيعون ان يسيروا فرادى فرادى حتى تيسر لهم اجتياز ذلك المضيق

وقد كنا نرى احد جاويشية البلدية الذي كنا قلنا عنه غير مره انه لا يلبس البدلة الرسمية التى تدل على وظيفته واقفا خاشعاً لا يتحرك كانه اجير بالوقرف فقط فلو كان ذلك الجاويش القريب من حضره رئيس البلدية والذي راى من العار ان يلبس البدله التى يقبض باسم وظيفتها راتبة لابساً اياها والذي لا يتعاطى عملا من الاعمال التى يتعاطاها ازملاؤه الجاويشية غير مرافقة طباخ المتصرف السابق لما تجرأ اولئك الخضريون على خرق القانون وسد الطريق ولو كان في نفسه ذره من الغيرة على وظيفته لما سكت عما بلغت شكوى الناس منه عنان السماء دون ان يهتم له . ولا ندري باي الادوات نخص هؤلاء ليفهموا اصول وظائفهم وباي الطرق نفهمهم ما يقضي به القانون

مامور بوليس

استقال نمر افندي الهباب احد مأموري البوليس هنا من وظيفته

جامع في محلة الشرف

في محلة الشرف جامع يدعى جامع الشيخ اسماعيل الازرق بنى بجانبه السكان اليهودا ابنية كثيرة سدت ظواهره وقد بحث بشأنه مجلس الادارة في ١٩ مايس الماضي فقرر هدم الابنية التي بناها اليهود واحال ذلك الى المجلس البلدي فاخذ حضرة رئيسه يحتج بان ذلك الجامع مهجور لا يصلى فيه احد وان تكاليف الهدم تبلغ الالف قرش وغير ذلك . وحينئذ تبرع حضرة الوجيه حسن افندي فتوحة الجاعوني بانه يدفع الالف قرش من جيبه اذا كان المجلس البلدي لا يدفعها ليتم الهدم ولا يزال حضرة رئيس البلدية يعارض بالحجج الواهية الواهنة اصلح الله اخلاقنا وعدل من اغراضنا في اعمالنا الخارجة عن طريق الحق والصواب

اعانة ابناء الفقراء

فتح صاحب العطوفة عبدالحميد باشا قومندان العسكرية ووكيل المتصرفية اكتتابا لاعانة ابناء الفقراء في المدارس فبلغ ما جمع ١٣٦١٣ قرشاً و ٣٠ بارة . فكتبت اسماء اولئك الفقراء الذين تحق لهم الاعانة فبلغ

عددهم من المكتب الاعدادي ٢٣ تلميذاومن المكتب الابتدائي ١١١ تلميذا ومن مدرسة روضة المعارف ٤٣ تلميذا اي ١٧٨ تلميذا من كل تلك المدارس فعرض على جماعة الخياطين ضمانة اخاطة ١٧٨ بدلة لهم . فتعهد الخواجا عزرا كوهين الخياط باخاطتها بسعر البدلة ٦٩ قرشاً فيكون مجموع اثمانها ١٣٢٨٢ قرشا فيبقى من ال ١٣٦١٣ قرشاً و ٣٠ بارة ٣٣١ قرشاً و ٣٠ بارة سيشترى بها حوايج للاطراف كالطرابيش والجوارب لاكثر الابناء فقرا فنشكر للساعي لهذا العمل المبرور سعيه ولحضرات المتبرعين احسانهم

المتصرف الجديد والاقدم

عين متصرفا للقدس رشدي بك متصرف صامسون وعين جودت بك متصرف القدس الاسبق عزمي بك مستشارا لنظارة العدلية وبهذا استكم افواه الذين يشيعون قرب رجوع جودت بك المتصرف السابق الىناوهم لا يروجون تلك الاشاعات الا لغايات في نفوسهم ومقاصد لاتتم الا بذلك وبرجوع ذلك المتصرف نجى الله البلاد من حكمه ولا اوقع احداها في جوره . واننا نتمنى لمتصرفنا الجديد التوفيق وحسن الخدمة واحسان الظن فيه

قدوم

قدم الى القدس في هذا الاسبوع حضرة السري الفاضل ابراهيم فوزي افندي شعراني زاده احد المدعي العموميين واعضاء محكمة الاستئناف في ولاية ديار بكر وهو قريب صاحب الفضيلة شفيق افندي مدير اوقاف القدس فنرحب به له طيب الاقامة

جمعية الهلال الاحمر

اصدرت جمعية الهلال الاحمر العثمانية الفلسطينية اوراق يانصيب لاعانة تلك الجمعية وثمن الورقة الواحد فرنك وتتراوح المكاسب من الفرنك الى الاربعمائة فرنك وقد انشأت ايضا مرسحا للتشخيص في بستان المدرسة القديمة المختصه بالبنات الاسرائيليات المعروفة بمدرسة ايفلينا دي روتشيلد

في بناية الروم

شرعت ادارة دير الروم الارثوذكس في تجديد بناية ديرها منذ بضعة شهور وفي نهار الاربعاء الماضي بينا كان العمال يعملون وبينهم كهل اسمه محمد خليل مشعل بلغ الخامسة والاربعين وشاب اسمه محمد احمد دياب لايتجاوز الثانيه والعشرين يعملان في اخراج التراب من حفرة فيعبيء الكهل التراب من داخل الحفرة وينشله الشاب من بابها فخرج الكهل للراحة وحاول الرجوع للعمل فمنعه الشاب طالباً منه ان يسمح له بتعبية التراب وان ينشل عنه فابى وتعاركا في باب الحفرة فانهار التراب من تحت اقدامهما فسقطا في قعر الحفره وهي تبلغ الستة امتار فجاء العمال فاخرجوهما الى المستشفى وقد كانت آلام الكهل كبيره لم تمهله كثيرا فمات نهار الجمعة الماضى وقد شفي الشاب واخرج من المستشفى والاثنان من قرية سلوان

فرح وعزاء

علمنا بعد ان كتبنا خبر تعيين المتصرف الجديد للقدس ان اسمه مهدي بك لا رشدي وعلمنا ايضا ان جودت بك المتصرف السابق عين لمتصرفيه قرمسي فنحن نفرح بخلاصنا من شر ذلك المتصرف ونعزي اخواننا اهالي قرمسي بالبئوس الذي سيلحق بهم وببلادهم من متصرفهم الجديد

من ادارة الجريده

لقد اعتمدنا حضره الاديب فضل افندي برامكي وكيلا عنا في تحصيل الاشتراك نرجو حضرات المشتركين ان يحسنوا ظننا فيهم ولا يكلفوا حضره الوكيل تعبا كثيرا بالمواعيد لان القيمة زهيده جدا ولاننا لم ندخر سبيلا لنفعهم لم نسلكه

بين الجد والهزل

بين محتال ونزيه

المحتال — انني اسعد منك حظاً ياصديقي وانعم بالا واكثر توفيرا وعزا

النزيه = ولم ذلك

المحتال — لانني اذا قعدت في قهوة لا اكلف نفسي دفع بارة بل افتح حسابا كبيرا واذا طالبني صاحب تلك القهوة بما يسالني به اضربه وازور عليه الدعاوي واخلق الاسباب لضربه كما فعل ذاك البوليس

النزيه — ومن هذا البوليس

المحتال = لا اصرح باسمه الان ولكنني رايته منذ ايام وقد طالبه صاحب قهوة كنت اتردد اليها فاخذ يسبه ويلعنه وفي اليوم التالي جاء الى قهوته واخذ يامره برفع الكراسي عن بابها ويهدده بالجزاء اذا رش المياه على الارض وغير ذلك

النزيه = انك معذور يا اخي اذا كان ذلك حال ماموري الحكومة وحافظي الامن . وليس من يعتب علينا اذا عملنا علمهم

مامور ومخفر

في مخفر بوليس المستشفى جماعة من ماموري البوليس ووكيل قومسير يصدق المثل العامي القائل (عمياء تحفف مجنونه وطرشاء تنصت وراء الباب) فبهذا تضبط حقوق البلاد